

الأغاني

في بيوتنا حتى يهدأ الطلب ثم نبعث إليها فتزورك وتقضي من لقاءها وطرا وتنصرف سليما غير مؤين فقال أما الآن فابعثنا إليها من يندرها فأتياه براعية لهما وقال له قل بحاجتك فقال ادخلي إليها وقولي لها إني أردت اقتناص طبي فحذره ذلك جماعة اعتوروه من القناص ففاتني الليلة فمضت فأعلمتها ما قال لها فعرفت قصته وبحثت عنها فعرفتها فلم تخرج لزيارته تلك الليلة ورسدوها فلم تبحر مكانها ومضوا يقتصون أثره فرأوه بعن ناقتة فعرفوا أنه قد فاتهم فقال جميل في ذلك .

(خليليَّ عُوْجًا اليَوْمَ حَتَّى تَسْلِمَ مَا ... عَلَى عَذْوَ بَةِ الْأَنْيَابِ طِيَّيَةِ الذِّشْرِ) .
(أَلِمَّ سَا بِهَا ثُمَّ اشْفَعَا لِي وَسَلِّ مَا ... عَلَيْهَا سَقَاهَا اللَّسَهُ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ) .
(إِذَا مَا دَنَزَتْ زِدْتُ اشْتِيَاقًا وَإِنْ نَأَتْ ... جَزَعْتُ لِنَأِي الدَّارِ مِنْهَا وَلِلْبُعْدِ) .

(أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا حَبَّ بِثَنَّةٍ لَمْ يُرِدْ ... سِوَاهَا وَحَبُّ الْقَلْبِ بِثَنَّةٍ لَا يُجْدِي) .

قال وقال أيضا ومن الناس من يضيف هذه الأبيات إلى هذه القصيدة وفيها أبيات معادة القوافي تدل على أنها مفردة عنها وهي .

(أَلَمْ تَسْأَلِ الدَّارَ الْقَدِيمَةَ هَلْ لَهَا ... بِأُمِّ جُسَيْدٍ بَعْدَ عَهْدِكَ مِنْ عَهْدِ) .
وفيها يقول .

صوت .

(سَلِي الرِّكَبَ هَلْ عَجَزْنَا لِمَغْنَاكَ مَرَّةً ... صَدُورَ الْمَطَايَا وَهِيَ مُوقَرَةٌ تَخْدِي) .

(وَهَلْ فَاضَتْ الْعَيْنُ الشَّرُّوقُ بِمَائِهَا ... مِنْ أَجْلِكَ حَتَّى اخْضَلَّ مِنْ دَمْعِهَا بِرْدِي)